رابط المادة على منصة باحث

شرح الثلاثة الاصول) الشرح الثاني () مكتمل (

شرح الثلاثة الأصول || الشيخ خالد المشيقح || المجلس) 32 والأخير (#الأصول_الثلاثة #دروس_الشيخ_المشيقح

خالد المشيقح

قال رحمه الله تعالى والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. يعني البعث هو احياء الموتى احياء الموتى بعد واخراجهم من قبورهم - 00:00:00

وهذا يتفق عليه اهل الملل. يعني اهل الاسلام وغير اهل الاسلام يتفقون عليه. الا الملاحدة. نعم والا فسائر الملل تتفق على ذلك. آآ اهل الاسلام واليهودية نصرانية حتى الملل الوثنية تتفق على البحث. وان الناس يبعثون. وذكر الشيخ الدليل على ذلك - 00:00:30

منها خلقناكم وفيها نعينكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ويدل لذلك ايضا قول الله عز وجل وظرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام روح يا رمي قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. الذي جعلكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه - 00:01:00

توقدون اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم. قال الله عز وجل ومن اياته انك ترى الارظ خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى. وهو على كل شيء قدير - 00:01:28

ولان القول بعدم بعث الناس بعد ما موتهم هذا يفوت الحكمة العظيمة اللي التي من اجلها خلق الناس. فالله سبحانه وتعالى خلق الناس واوجدهم على هذه البسيطة وكلفهم ليثيب المطيع ويجازي العاصي ويأخذ - 00:01:54

للمظلوم حقه من ظالمه. والا اصبح الناس كسائر الشجر والبهائم الى اخره نعم الله سبحانه وتعالى قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال وقوله تعالى والله لا تكن من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها. ويخرجكم اخراجا - 00:02:22

قال وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم نعم بعد البعث محاسبون ويدل لذلك قول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله - 00:02:48

عليه وسلم قال اللهم حاسبني حسابا يسيرا. خرجه الامام احمد رحمه الله تعالى محاسبة المؤمنين تختلف عن محاسبة الكفار. والحساب هو اطلاع العباد على اعمالهم وايقافهم عليها يوم القيامة. حساب المؤمن نعم حساب المؤمن ان الله - 00:03:14

سبحانه وتعالى يدنيه ويضع كنفه عليه يعني ستره عليه. ثم يقرره باعماله عملت يوم كذا كذا عملت يوم كذا كذا. هكذا محاسبة المؤمن. اما محاسبة الكافر فانه يفضح باعماله وينادى به وينادى به على - 00:03:44

رؤوس الخلائق يعني تنشر اعماله ويفضح بها وينادى به على رؤوس الخلائق الا لعنة الله على الظالمين. قال ومجزيون باعمالهم كما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. قال ومن كذب بالبعث كفر - 00:04:14

لانه مكذب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولاجماع المسلمين وهذا مما يعلم من الدين بالضرورة. كما تقدم ان البعث يتفق عليه اهل الملل. قال والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما - 00:04:45

وذلك على الله يسير قال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل الله سبحانه وتعالى بعث الرسل مبشرين والبشارة - 00:05:15

هي ذكر الجزاء والثواب على الاعمال البشارة ذكر الجزاء والثواب على الاعمال والنذارة تخويف العاصي والكافر من العقاب تخويف العاصي والكافر من العقاب والله سبحانه وتعالى قوله لئلا يكون الناس على الله حجة بعد الرسل - 00:05:41

يعني الحكمة من بعث الرسل حكمتان. الحكمة الاولى اقامة الحجة عليهم. والحكمة الثانية رحمة العالم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وكما في هذه الاية لان لا يكون الناس على الله حجة بعد الرسول. قال واولهم نور - 00:06:06

عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين. اولهم نوح نعم كما قال الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده في حديث - 00:06:25

الشفاعة كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة وحديث انس ان ادم يقول ائتوا نوحا فانه اول رسول الى الارض ائتوا نوحا فانه اول رسول الى الارظ. فهذا مما يدل على ان نوحا عليه الصلاة والسلام هو اول هو اول - 00:06:46

الرسل وما وبهذا يعرف ان ما يذكره بعض اهل التاريخ من ان ادريس انه جد نوح عليه الصلاة والسلام وانه قبل نوح ان هذا باطل لانه مخالف للقرآن ومخالف للسنة بل ادريس هذا نبي - 00:07:09

من انبياء بني اسرائيل ولا يصح انه قبل نوح عليه الصلاة والسلام وانه جد نوح. ادم عليه الصلاة والسلام نبي. لكن واختلها في رسالته. هل هو رسول اوليس رسولا فان قيل بانه رسول فهو رسول الى زوجته وبنيه - 00:07:29

بخلاف نوح عليه الصلاة والسلام فانه رسول الى قومه رسول الله زوجته وبنيه وهم مؤمنون به لكن لكي يعلمهم لكي يعلمهم شريعته قال واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم هذا نعم بالاجماع ناقرهم - 00:07:51

محمد نعم كما قال الله عز وجل وخاتم النبيين وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نبي يا بعدي قال وكل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد يأمر - 00:08:12

وهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن عبادة الطاغوت. نعم كل امة الامة الطائفة. نعم طائفة من الناس بعث الله عز وجل اليهم رسولا من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وينهاهم عن عبادة الطاغوت - 00:08:32

يعني عبادة الاوثان عبادة غير الله عز وجل. من الاوثان آآ الكواكب وآآ غير ذلك. نعم. والاضرحة الى اخره. والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال - 00:08:52

قال وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله نعم والطاغوت كما سيذكر المؤلف رحمه الله تعريفه عن ابن القيم رحمه الله تعالى. والدليل قوله تعالى كما تقدم ولقد - 00:09:17

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال ابن القيم رحمه الله تعالى معنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبوده يعني المعبود يعني من عبد من دون الله عز وجل. وهو راض بهذه العبادة - 00:09:36

هذا طابوت يعني اذا عبد من دون الله عز وجل وهو راض بهذه العبادة فهو نعم فهو طاغوت او متبوع متبوع يعني اه مثل السحرة والكهنة وعلماء السوء الى اخره. هؤلاء كلهم متبوعون - 00:10:00

فهؤلاء طواغيت او مطاع مثل اه الحكام والامرا الذين يأمرون اه غير طاعة الله الخارجون عن طاعة الله عز وجل فهؤلاء كلهم داخلون في حد الطاغوت المعبود او المتبوع او المتاح - 00:10:24

معبود وهو راض بهذه العبادة متبوع على الظلال مطاع على الظلال والمعصية قال والطوابيت كثيرون. ورؤوسهم خمسة يعني اشدهم واعظمهم طغيانا هؤلاء الخمسة ابليس لعنه الله ابو الجن هذا هذا هو اعظم - 00:10:49

الطواغيت واشدها شرا. نعم قال الله عز وجل الم الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبد الشيطان انه لكم عدو مبين الثاني قال ومن عبد وهو راض يعني عبد من دون الله عز وجل وهو راضي بهذه العبادة. فهذا من الطواغيت من رؤوس الطواغيت - 00:11:15

ويدل لذلك قول الله قول الله عز وجل ومن ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين قال ومن دعا الناس الى عبادة نفسه لان العبادة لله عز وجل - 00:11:41

فاذا دعا غيرا غير الله نعم دعا الى عبادة غير الله عز وجل. دعا الناس الى ان يعبدوه فهذا طاغوت قال ومن ادعى شيئا من علم الغيب مثل السحرة والكهنة الذين يدعون علم الغيب - 00:11:59

اه فهذا طاغوت لان علم الغيب من خصائص الله عز وجل. قال الله عز وجل قل لا يعلم من في السماوات والارض الا الله وما يشعرون

ايانا يبعثون. قال ومن حكم بغير ما انزل الله - 00:12:19
يقول لك المؤلف رحمه الله من حكم بغير ما انزل الله فهو طاغوت. كما قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. والحكم بغير ما انزل الله هذا ينقسم الى اقسام - 00:12:38
سبق ان بينا هذه الاقسام في شرح نواقض الاسلام. كذلك ايضا بينا هذه الاقسام في آآ الخلاصة في في العقيدة مقتصر العقيدة بينا اقسام الحكم بغير ما انزل الله. قال والدليل قوله تعالى لا - 00:12:56
لا اكراه في الدين لا اكراه في الدين ولهذا كما تقدم لنا في الجهاد في كتاب الجهاد ان الامام اذا خرج لقتال الكفار فانه يدعو عدوه الى الى واحد من امور ثلاثة. اما الاسلام او ماذا؟ الجزية. او او القتال. ما في اكراه. يدفع الجزية ويبقى على - 00:13:16
يبقى على دينه ويجب على المسلمين ان يحموك في دمه في عرضه في ماله. لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. يعني تبين الهدى من الغي من الضلال. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك - 00:13:43
الوثقى. العروة موضع شد اليد. والوثقى يعني القوية التي لا تنفك. والمقصود بذلك انه تمسك بكلمة لا اله الا الله. هذه هي العروة الوثقى. نعم هي كلمة لا اله الا الله. وكلمة لا اله الا الله لا مع - 00:14:03
بحق الا الله عز وجل. قال وهذا معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام رأس الامر الاسلام. وعموده الصلاة. يعني عموده الذي رأس الامر يعني رأس الامر يعني - 00:14:23
ما يتعلق بايجاد الناس الشأن في ايجاد الناس في هذه الحياة هو اسلامه ودخولهم في دين الاسلام وافرادهم الله عز وجل بالعبادة. قال وذروة سنامه الجهاد يعني اعلاه اعلى الاسلام هو الجهاد في سبيل الله - 00:14:53
وعموده الصلاة يعني الشيء القائم عليه هذا الاسلام هو الصلاة. واذا ذهب هذا الشيء سقط اذا ازيل العمود سقط البيت. ولهذا ترك الصلاة كفر. مخرج من الملة. في حديث جابر في صحيح مسلم - 00:15:22
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة بحيث بريدة في السنن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركه فقد كفر. وهكذا اثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم. قال وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله - 00:15:43
على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. تمت الاصول الثلاثة. ونحمد الله عز وجل على انهاء هذا المتن - 00:16:04